

INFCIRC/848  
١ شباط/فبراير ٢٠١٣

# نشرة إعلامية

توزيع عام  
عربي  
الأصل: انكليزي وعربي

## رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ وردت من البعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى الوكالة

- ١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ من البعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى الوكالة، تُرفق طيها بياناً ألقاه المغرب بالنيابة عن المجموعة العربية، خلال دورة تشريع الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ لمجلس المحافظين تحت بند جدول الأعمال المعنون "أي مسائل أخرى".
- ٢- وتُعمم طيه تلك الرسالة والبيان المرفق بها، بناء على طلب البعثة الدائمة للمملكة المغربية، لإعلام الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للمملكة المغربية  
لدى المنظمات الدولية  
فيينا

المرجع: ATL/AA352-12/F

تهدي البعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى المنظمات الدولية في فيينا تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن ترفق طيه، البيان الذي ألقاه سعادة السفير علي المحمدي، السفير والممثل الدائم للمغرب، ورئيس المجموعة العربية خلال دورة تشرين الثاني/نوفمبر لمجلس المحافظين تحت البند "أي مسائل أخرى"، لتعميم هذا البيان واعتباره وثيقة رسمية.

وتغتتم البعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى المنظمات الدولية هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[ختم]

فيينا، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
فيينا

بيان المجموعة العربية أمام دورة نوفمبر/ 2012  
لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
حول " القدرات النووية الإسرائيلية " تحت بند 6 " أي مسائل أخرى "  
2012/11/29

السيد الرئيس،

ألقي هذا البيان بإسم المجموعة العربية لتذكير المجلس الموقر بأن المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتمد القرار (GC(53)/RES/17) في سبتمبر 2009 بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" ، والذي طالب فيه إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع جميع منشأتها النووية لاتفاقية الضمانات الشاملة للوكالة ، واعرب فيه عن القلق البالغ ازاء القدرات النووية الاسرائيلية الخارجة عن منظومة معاهدة عدم الانتشار النووي.

كما تضمن مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الذي عقد في مايو-2010 في وثيقته الختامية، تأكيداً على أهمية انضمام إسرائيل الى المعاهدة واخضاع جميع منشأتها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس ،

تؤكد الدول العربية أن انشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى لم يعد مطلباً عربياً فقط، بل هو مطلب المجتمع الدولي ككل بعد أن وافقت عليه الدول الأطراف في مؤتمر المراجعة عام 2010، كما أنه يستند على تنفيذ قرار 1995 حول الشرق الأوسط الذي تبنته الدول النووية الثلاث المودعة للمعاهدة.

تعرب المجموعة العربية في فيينا عن أسفها لقرار منظمي مؤتمر 2012 حول "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط" بتأجيل المؤتمر الذي كان مقرراً عقده هذا العام، حيث سبق لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري أن رفض أي محاولات لتأجيل المؤتمر.

وتعيد المجموعة العربية التأكيد على أن كل دول المنطقة ما عدا إسرائيل قد أبدت استعدادها للمشاركة في المؤتمر، وطالبت بعقد المؤتمر في موعده طبقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر

مراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية عام 2010.

وترى المجموعة العربية بأن قرار تأجيل هذا المؤتمر سينعكس سلباً على الأمن الإقليمي وعلى النظام الدولي لمنع الانتشار النووي كله.

وإذ تقدر المجموعة العربية الجهود التي بذلها الميسر الرامية الى عقد مؤتمر 2012 ، فإنها تأمل أن تتحمل الأطراف المنظمة للمؤتمر مسؤولياتها طبقاً للوثيقة الختامية لمؤتمر المراجعة عام 2010، والتي حددت 2012 موعداً لانعقاد المؤتمر.

السيد الرئيس،

إن إسرائيل لا تكتفي عند إثارة قدراتها النووية في الوكالة بالرفض القاطع لتطبيق قرار GC(53)RES/17 وقرار مؤتمر إستعراض معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية لعام 2010 فحسب، بل تعتمد الى التقليل من شأن المعاهدة وإعتبارها غير فعالة في الشرق الأوسط، في حين أن الواقع هو عكس ذلك تماماً ، فمن أجل أن تثبت المعاهدة كامل فعاليتها وشموليتها في الشرق الأوسط، فإنها تتطلب إنضمام إسرائيل إليها والإلتزام بأحكامها.

كما أكدت مداورات دورات المؤتمر العام على استمرار قلق مجموعة كبيرة من الدول الأعضاء من تزايد خطر القدرات النووية الإسرائيلية والتهديد الذي تشكله على الأمن والسلم في الشرق الأوسط والعالم .

السيد الرئيس،

في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأبدت استعدادها التام لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط، لا تزال إسرائيل تواصل تحديها للمجتمع الدولي وذلك من خلال استمرار رفضها الإنضمام لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وعدم اخضاع جميع منشأتها النووية لإتفاقية الضمانات الشاملة للوكالة، ورفضها لجميع المبادرات الدولية في هذا الصدد، مما يعيق انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، وهو الأمر الذي صرح به المسؤولون الإسرائيليون في مناسبات علنية مختلفة،

ولا يفوتنا في هذا الصدد الإشارة إلى إن القلق من الخطر النووي الإسرائيلي تعززه سياسات وممارسات إسرائيل العدوانية المستمرة تجاه الدول العربية بشكل يهدد السلم والأمن في المنطقة.

ومن الغرابة بمكان أن تدعي إسرائيل باستمرار أن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يشترط قبل كل شيء تحقيق السلام الشامل في المنطقة، في حين أنها، أي إسرائيل، تعمل بالتزامن وبدون هوادة على خطى تقويض جهود السلام وإفشال كل مبادرة تصب في مصلحة إنشاء المنطقة الخالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

إن المجموعة العربية تعرب عن الأسف لأن بعض الدول الأعضاء الفاعلة وبينها دول نووية والتي ظلت تدافع باستمرار عن مبدأ عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي لانزال تفض الطرف عن هذا المبدأ عندما يتعلق الأمر بالقدرات النووية الإسرائيلية مما يؤكد التعامل وفق معايير مزدوجة مع هذه المسألة.

وفي هذا الإطار، فإن المجموعة العربية تؤكد بأن التصدي للانتشار النووي في الشرق الأوسط هو أمر لا ينظر إليه كتسييس لأعمال الوكالة بل يعد جهداً دولياً يتطلب التعامل مع الخطر النووي الإسرائيلي الذي يهدد أمن دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط خاصة وأن إسرائيل أنفردت من بين دول المنطقة بعدم الانضمام لمعاهدة عدم الانتشار النووي.

استناداً إلى ما تقدم ، فإن المجموعة العربية تطالب بالإبقاء على موضوع "القدرات النووية الإسرائيلية" قيد التداول ضمن أجهزة تقرير السياسات في الوكالة... وتحت بهذا الصدد الدول الأعضاء في الوكالة على مساندة تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي ، وبلوغ هدف إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، حفاظاً على الاستقرار والسلم في المنطقة..

شكراً السيد الرئيس